عيد باستور

لما توفي الشهير باستور في الثامن والعشرين من سبتمبر سنة ١٨٩٥ كتبنا مقالة مسهبة في مقتطف نوفمبر تلك السنة ملأت ثماني صفحات ذكرنا فيها ترجمته وخلاصة اعماله الى حين وفاته والمبدأ الذي اكتشفه في معالجة الامراض المكروبية وهو إضعاف المكروبات التي تسببها وتطعيم الحيوان بها وقلنا انهُ « لا يبعد ان يكشف علاج لكل من الامراض المكروبية » فتحقق هذا القول الآن في اكثر هذه الامراض ولا يبعد ان يتحقق فيها كلها . ولم تقتصر فائدة هذا الاكتشاف على شفاء الامراض المكروبية بل نتجت عنهُ فائدة اعظم وهي الوقاية من هذه الامراض

وصار مستوصف باستور في باريس داراً للمباحث البكتريولوجية ولاستخراج انواع المصل التي تقي من الامراض المكروبية او تشفي منها . وانشئت مستوصفات على مثاله في كل الممالك وفي اكثر المدن الكبيرة ومنها هذه العاصمة . وترى في الاشكال التالية صور بعض الآلات والادوات التي تستعمل في مستوصف باستور بباريس . ومجرد النظر اليها يكفي للدلالة على مقدار العناية التي تتخذ لاستحضار انواع المصل المختلفة

وقد اطرت فرنسا ذكرى باستور في عيده اشدّ اطراء ورأس المسيو بوانكاره حفلة اقيمت في معهد باستور ومعهُ الوزراء فالقيت الخطب الكثيرة في التنويه بخدمات ذلك العالم الشهير وزار المحتفلون قبره يتقدمهم المسيو ملران رئيس الجمهورية وهو هيكل عظيم اقيم في مستوصف باستور ليكون مدفناً لهُ ومزاراً يحج اليهِ رجال العلم من اقطار المسكونة . وقد تجلت فيهِ محبة فرنسا لعالمها العظيم كما تجلت في مدفن نابوليون لاكبر قوادها

واقيم في مدرسة السوربون حفلة كبيرة رأسها المسيو برار وزير المعارف وحضرها كثيرون من كبار الاساتذة في معهد باستور وجامعة باريس وبعثات عديدة من بريطانيا وايطاليا والبلجيك وهولاندا وسويسرا والدنمارك واسوج تنوب عن تلامذة المدارس . واحتفل بهذا العيد في مسقط رأسهِ في دول واكثر مدن فرنسا الكبيرة

باستور

مقتطف فبراير ١٩٢٣

امام الصفحة ١٦٨

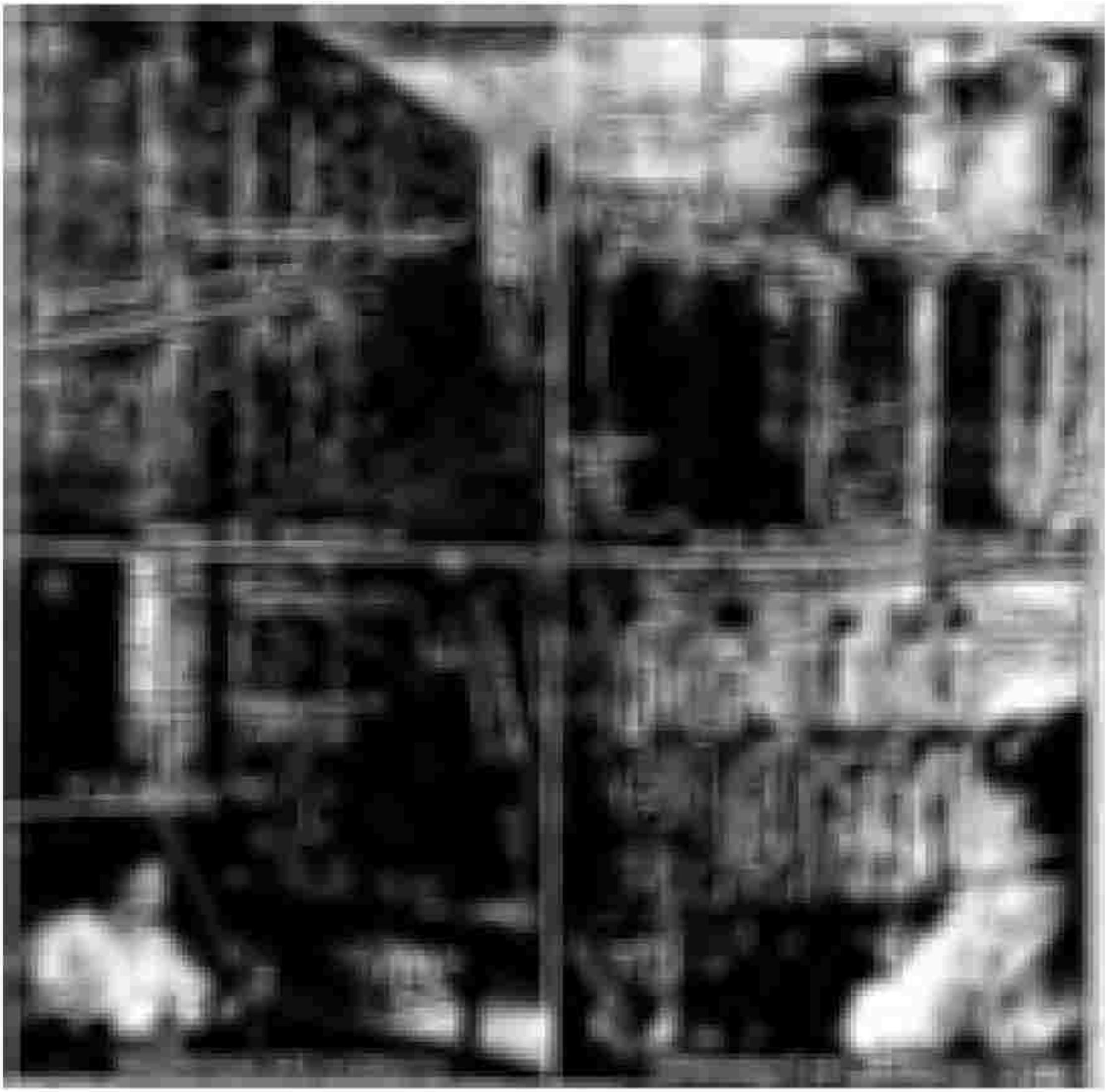

الآلات في معهد باستور

مقتطف فبراير ١٩٢٣

اسم الصفحة ١٦٨

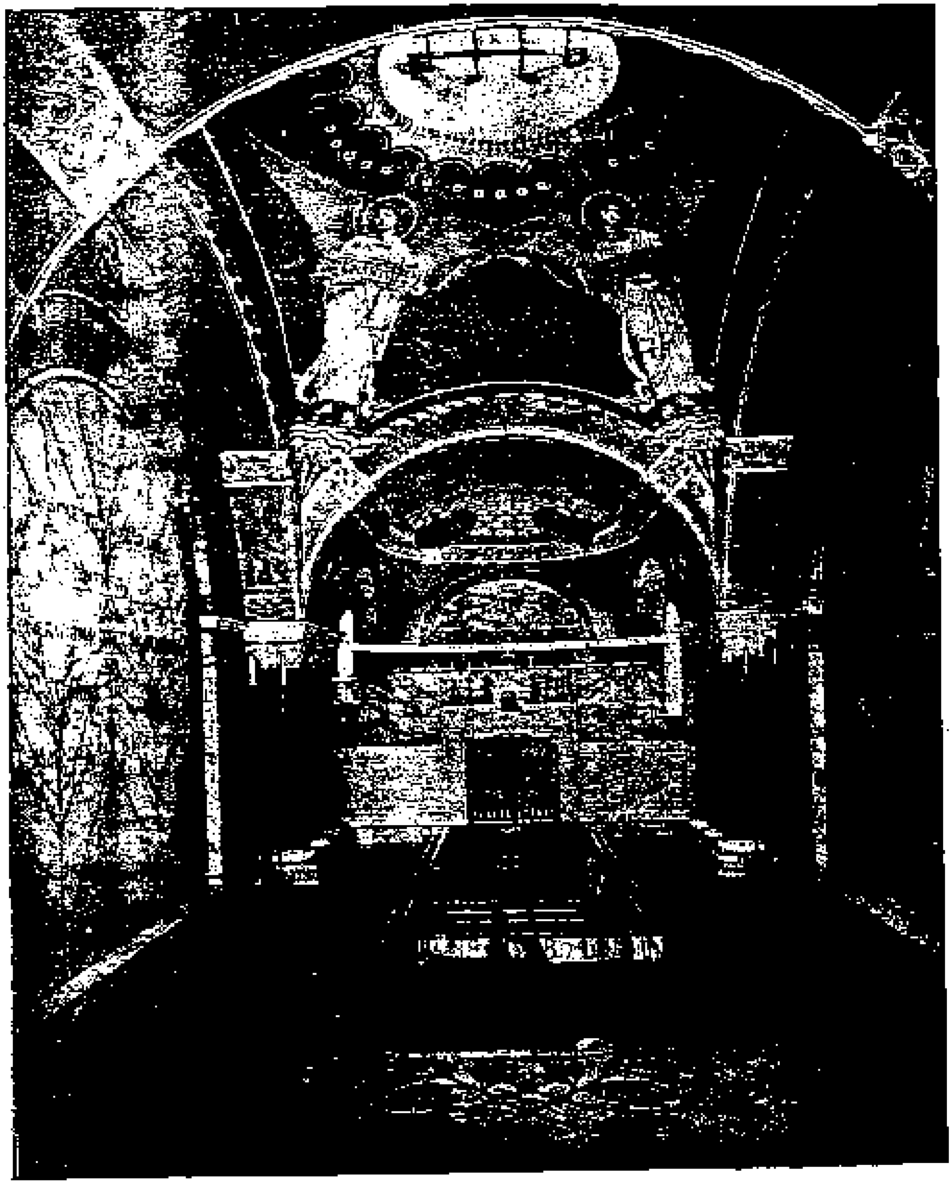

مدفن بستور في معهده بباريس

مقتطف فبراير ١٩٢٣

أمام الصفحة ١٦٨